فرأيتكم أحق مني بهذه فكل منه فأمسك يده فقال لأصحابه كلوا كلوا ولم يأكله فقلت في نفسي هذه خلة مما وصف صاحبي ثم رجعت فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلّم إلى المدينة فجمعت شيئا كان عندي ثم جئته فقلت إني قد رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية وكرامة ليست بصدقة فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلّم وهو يتتبع خياره وعلي شملتان لي وهو في أصحابه فاستدرت أنظر إلى الخاتم في ظهره فلما رآني استدبرته عرف أني قد استثبت شيئا قد وصف لي فرفع رداءه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه كما وصف لي صاحبي فأكببت عليه أقبله وأبكي فقال تحول يا سلمان هكذا فتحولت فجلست بين يديه وأحب أن يسمع أصحابه حديثي عنه فحدثته يا بن عباس كما حدثتك فلما فرغت قلت يا رسول الله قد كاتبت صاحبي على ثلاثمائة نخلة أحييها له وأربعين أوقية فأعانني أصحاب رسول